الشركة العربية
للإعلام العلمي
(شعاع)
القاهرة
ج.م.ع
للمشتركين فقط
nasim@edara.com

نصائح
كتب المدير و رجل الأعمال

رئيس التحرير: نسيم الصمادي

مايـــو
(آيـــار)
2003
السنة الحادية عشرة
العـدد العاشر
العـــدد 250
www.edara.com

تحذير من الناشر: يمنع نقل اي جزء من هذاالنشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والبحوث الجامعية.

كيـف تقـود فريقـا
مـن المحترفـين والمتخصصـين

تأليف : باتريك ماكينا - ديفيد مايستر

معضلات السلطة الرخوة

تختلف قيادة فريق من المحترفين عن قيادة فريق من الموظفين العاديين. فهي تفرض عبئاً ثقيلاً على ممارسها يتمثل في المعضلات الآتية :

- يتميز المحترفون ويختلفون عن الموظفين العاديين. فعندما تدير المحترفين لا تشعر بأنك قائد تتمتع بسلطات مطلقة. فهناك سلطة أكبر من سلطتك هي سلطة المهنة والخبرة. ولا يمكنك أن تصدر أوامرك لينفذها المحترفون المتخصصين حرفياً، فهذا قد يضر بالعمل أكثر مما يفيده.

- عندما تقود فريق المحترفين فإنك لا تقود المؤسسة بكاملها. بل تمنحك الإدارة نوعاً مما يسميه علماء السياسة (السلطة الرخوة). فأنت منسق أو مشرف، ولكنك لست مديراً أو قائداً بمعنى الكلمة. وغالبية المديرين يعجزون عن التوافق مع هذا النوع من السلطة الرخوة. فبالنسبة لهم : إما أن تكون السلطة كاملة أو لا تكون.

- ربما ما زال لديك عمل مهني لتقوم به إلى جانب عملك كقائد لفريق المحترفين. وستواجهك معضلة التوفيق بين مهام وظيفتك الفردية ودورك كمنسق لعمل المجموعة. وليس هناك مهرب سهل من هذه المعضلة. فالإدارة العليا تحكم عليك من إنجازك الفردي، ولكنها ستصفك بالأنانية إذا أثر ذلك سلباً على دورك كمنسق. وتسعد الإدارة بنجاحك كقائد للفريق، ولكنها ستصفك بالإهمال إذا أثر ذلك على وظيفتك الفردية. فأنت دائما بين شقي الرحى أو بين المطرقة والسندان. فكيف يمكنك حل هذه المشكلة؟

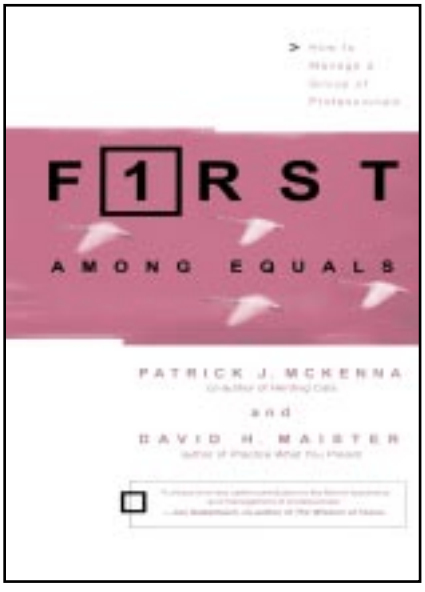

متاعب إدارة المحترفين

نقصد بفريق العمل أي مجموعة محددة من الموظفين تسند إليهم مهمة أداء وظيفة موحدة، تستدعي التنسيق بين جهودهم، بحيث تؤدي محصلتها الإجمالية إلى هدف محدد ومشترك.